

بسم الله الاقدس الامنع

انا نزلنا من سماء الامر ماء منيرا لتنتبت من اراضى القلوب نبات الحكمة و البيان انه كان على كل شىء حكيما للماء معان شتى و منها تجلى الرحمن على الاكوان و منها اشراق انوار الكلمة و منها الماء الذى اجريناه من عين المشية ان ربك كان بكل شىء عليما قل الاشجار التى فازت بهذه المياه تسمع من اوراقها و اثمارها ما تطمئن به افئدة العباد و تحدث الناس مرة بهذا النبء العظيم و اخرى عن سر اسمى القديم يا طوبى لمن يعرف انه كان من اهل البهء لدى العرش مذكورا قل يا قوم قد انتهت الظهورات اياكم ان تختلفوا فيما يلقيكم قلم الامر ان اتبعوا ملة الله و دينه و لا تتبعوا كل مشرك كان عن الحق بعيدا سوف تسمعون من اكثر البلاد نداء العجل اياكم ان تعقبوا كل كذاب كان فى اللوح اثيما قل يا قوم ان النقطة الاولى ما اراد من البيان الا نفسى و اظهار امرى لو يستنشقه احد ليجد من كل كلمة منه رائحة قميصى كذلك كان الامر فى البيان من لدى الرحمن منزولا قال و قوله الحق لو ينطق احد باية لا تكذبه اذا تفكروا يا اولى الالباب انه لما اطلع بهذا الظهور و راه فى عرش العظمة و الاجلال لذا تكلم بهذا الكلمة و امثالها ان ربك لهو العزيز العلام لو لا نفسى ما تكلم بها و يشهد بذلك ربك العزيز المختار كم من عباد يتكلمون بالكلمات و يدعون فى انفسهم ما لا اذن الله لهم تفكروا يا اولى الابصار كما سمعتم من اكثر المدائن نداء من ادعى الوحي و اخذ اموال الناس بالباطل كذلك نعلمك سبيل الحق من لدن ربك العزيز المختار اتحسب انهم ايقاظ بل رقود و يشهد بذلك لسان القدرة و القوة فى ملكوت ربك العزيز المنان طوبى لك بما فزت بعرفان الله و اقبلت الى مطلع مشية ربك الرحمن لا تلتفت الى الذين اعرضوا و اعترضوا انا قدرنا لك مقاما فى الفردوس لعمرى انه من اعلى المقام ان ربك لهو المقدر الجبار